

22- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله اهل الحمد والثناء واسع الفضل والعطاء والنعماء له الحمد على نعمه العظيمة والائه ومننه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:44](#)

فلا يزال الحديث ماض بنا في بيان اهمية ذكر الله بذكر اسمائه وصفاته الواردة في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد مر معنا جملة طيبة من الفوائد المترتبة على ذلك - [00:01:01](#)

وفي هذه الحلقة اذكر فائدة اخرى عظيمة في هذا الباب فمن هذه الفوائد ان معرفة اسماء الله الحسنی وصفاته العليا مكتظية لاثارها من العبودية من العبودية لله كالخضوع والذل والخشوع والانابة والخشية والرغبة والمحبة والتوكل وغير ذلك من انواع العبادات - [00:01:19](#)

الظاهرة والباطنة بل ان لكل صفة من صفات الرب تبارك وتعالى عبودية خاصة هي من مقتضياتها وموجبات العمل بها والتحقق من معرفة وهذا امر مضطرد في جميع انواع العبودية التي على القلب والجوارح - [00:01:44](#)

وبيان ذلك ايها الاخوة ان العبد اذا علم بتفرد الرب تبارك وتعالى بالظر والنفع. والعطاء والمنع والخلق والرزق والاحياء والاماتة. فان ذلك يثمر له عبودية التوكل على الله باطنا. ولوازم التوكل وثمراته ظاهرة - [00:02:05](#)

قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. وقال تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا وقال تعالى وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا - [00:02:25](#)

واذا علم العبد بان الله سميع بصير عليم لا يخفى عليه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وانه يعلم السر واخفى. ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وانه تبارك وتعالى احاط بكل شيء علما - [00:02:44](#)

واحصى كل شيء عددا فمن عرف نفسه باطلاع الله عليه ورؤيته له واحاطته به فان ذلك يثمر له حفظ اللسان والجوارح وخطرات القلب عن كل ما لا يرضي الله. وجعل تعلقات هذه الاعضاء بما يحبه الله ويرضاه - [00:03:03](#)

قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد. وقال تعالى واتقوا الله ان الله سميع عليم. وقال تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. وقال تعالى واعلموا ان الله - [00:03:23](#)

يعلم ما في انفسكم فاحذروه فلا ريب ان هذا العلم يورث عند العبد خشية الله ومراقبته والاقبال على طاعته والبعد عن مناهيه قال ابن رجب رحمه الله راود رجل امرأة في فلاة ليلا فابت - [00:03:43](#)

فقال لها ما يرانا الا الكواكب. قالت فاين موكبها؟ اي اين الله؟ الا يرانا؟ فمنعها هذا العلم اقتراف هذا الذنب والوقوع في هذه الخطيئة. واذا علم العبد بان الله غني كريم بر رحيم واسع الاحسان - [00:04:03](#)

وانه تبارك وتعالى مع غناه عن عباده فهو محسن اليهم. رحيم بهم يريد بهم الخير ويكشف عنهم الضر وسبحانه ويكشف عنهم الضر سبحانه لا لجلب منفعة اليه من العبد ولا لدفع مضرة. بل رحمة منه واحسانا. فهو سبحانه - [00:04:23](#)

لم يخلق خلقه ليتكثر بهم من قلة ولا ليعتز بهم من ذلة ولا ليرزقوه ولا لينفعوه ولا يدفع كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله - [00:04:45](#)

هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وله لم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيرا وقال تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

يا عبادي، انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني، ولن تبلغوا ضري فتضروني. فاذا علم العبد ذلك اثمر قوة الرجاء قوة رجائه بالله وطمعه فيما عنده وانزال جميع حوائجه به واظهار افتقاره اليه واحتياجه اليه - [00:05:25](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. والرجاء يثمر انواع العبودية الظاهرة والباطنة بحسب معرفة العبد وعلمه واذا علم العبد بعدل الله وانتقامه وغضبه وسخطه وعقوبته فان هذا يثمر له الخشية والخوف والحذر - [00:05:45](#)

والبعد من مساخط الرب قال الله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. وقال تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون وقال تعالى فان زلتم من بعد ما جائتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. واذا علم العبد بجلاله - [00:06:09](#)

لله وعظمته وعلوه على خلقه ذاتا وقهرا وقدر. فان هذا يثمر له الخضوع والاستكانة والمحبة وجميع انواع العبادة. قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. وقال تعالى ان الله كان عليا كبيرا - [00:06:31](#)

وقال تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. وقال تعالى وهو العلي العظيم. وقال ما قدروا الله حق وقدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:06:58](#)

واذا علم العبد بكمال الله وجماله اوجب له هذا محبة خاصة وشوقا عظيما الى لقاء الله. ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه. ولا ريب ان هذا يثمر في العبد انواعا كثيرة من العبادة. ولهذا قال تعالى فمن - [00:07:18](#)

كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وبهذا ايها الاخوة يعلم ان العبودية بجميع انواعها راجعة الى مقتضيات الاسماء والصفات. ولهذا فانه تأكدوا على كل عبد مسلم ان يعرف ربه ويعرف اسمائه وصفاته معرفة صحيحة سليمة. وان يعلم ما تضمنته - [00:07:38](#)

اثارها وموجبات العلم بها. فبهذا يعظم حظ العبد ويكمل نصيبه من الخير. قال الامام ابو عمر قال منكى رحمه الله من تمام المعرفة باسماء الله تعالى وصفاته التي يستحق بها الداعي والحافظ. ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:06](#)

المعرفة بالاسماء والصفات. وما تتظمن من الفوائد وتدل عليه من الحقائق. ومن لم يعلم ذلك لم يكن عالما لمعاني الاسماء ولا مستفيدا بذكرها ما تدل عليه من المعاني. انتهى كلامه. والله المرجو ايها الاخوة ان يوفقنا واياكم - [00:08:28](#)

تحقيق ذلك والقيام به على احسن حال. فهو سبحانه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار - [00:08:48](#)

طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:09:13](#)